

بسم الله الرحمن الرحيم

السياسات والخطط وكيفية التأكد من تحققها

بالجمعية الاهلية لداء السكري والغدد (سكر)

من الضروري أن يشارك كافة أعضاء مجلس إدارة الجمعية الاهلية لداء السكري (سكر) في وضع خطط الجمعية لما توفر هذه المشاركة لهم من شعور بالانتماء إلى هذه الخطط وبالتالي استعدادهم لتنفيذها. والمطلوب من أعضاء مجلس الإدارة إثارة الأسئلة الحيوية أثناء عملية التخطيط ووضع الإجابات الواقعية لها. ومن المفضل أن يفسح مجلس الإدارة المجال لأطراف أخرى لتشاركه في عملية التخطيط، كالخبراء والمستشارين الذين يستطيعون تطوير بعض جوانب الخطة بخبراتهم ومهاراتهم أو تقديم الحلول العملية لاستفسارات وتساؤلات أعضاء مجلس الإدارة. ومن الممكن أن يلجأ مجلس الإدارة إلى مشاركة العاملين والمتطوعين في الجمعية أو جمعيات شقيقه في عملية التخطيط، حيث أنه بإمكانهم تقديم تصور حقيقي لواقع عمل الجمعية بحكم ممارستهم اليومية لأعمال الجمعيات. وبشكل عام، فإن مشاركة كافة الأطراف في عملية التخطيط بشكل تعاوني سيؤدي إلى الخروج بخطط تتفق جميع الأطراف على مضمونها وهو ما سيوفر الوقت والجهد على الجمعية في تنفيذها مستقبلاً، كما أن هذه المشاركة الواسعة لا تنفي صلاحية مجلس الإدارة في إقرار الصيغة النهائية للخطة. ومن المفضل أن يركز مجلس الإدارة على التخطيط طويل المدى والتخطيط الاستراتيجي فهو يلبي الاحتياجات المستقبلية للجمعية في الاستمرار والنمو.

مهام مجلس الإدارة

إعداد رسالة الجمعية

من أولويات عمل مجلس إدارة الجمعية أن يوصل ويوضح إلى كل من له صلة مباشرة أو غير مباشرة بالجمعية والأسباب التي تبرر وجودها، والغاية التي تسعى جمعية (سكر) إلى تحقيقها، ويقوم مجلس الإدارة بذلك من خلال إعداد وكتابة ما يسمى (رسالة الجمعية)، وهي تتراوح ما بين فقرة واحدة إلى صفحة كاملة. وتتضمن رسالة الجمعية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والآليات التي تعتمد عليها في سبيل ذلك والفئة المستفيدة من الخدمات التي تقدمها الجمعية. ومع التأكيد على ضرورة قيام مجلس الإدارة بإعداد وكتابة رسالة الجمعية، فإنه مطالب كذلك بمراجعتها بشكل دوري وإدخال التعديلات المطلوبة عليها وذلك بالتعاون مع أعضاء الجمعية والمتطوعون والمتعاونون.

التخطيط

التخطيط هو العملية التي يتم فيها تحديد الوضع الحالي للجمعية والإنجازات التي تنوي تحقيقها والوسائل والآليات التي ستستخدمها للوصول إلى تلك الإنجازات. ويعتبر التخطيط من المؤشرات الهامة التي تساعد الجمعية على النجاح، حيث أن التخطيط يأخذ بالاعتبار تقييمات عوامل القوة والضعف داخل الجمعية، والفرص المتاحة والمخاطر التي تعترض عمل الجمعية في محيط عملها، بالإضافة إلى أن التخطيط طويل المدى يوفر الاستقرار والاستمرارية في الإدارات المتعاقبة على الجمعية.

وضع وتقوية ومتابعة برامج وخدمات الجمعية

من المهام الرئيسية لمجلس إدارة الجمعية تقييم خدمات وبرامج الجمعية، والتوصل إلى مقترحات جماعية وواضحة تتعلق بتقوية هذه البرامج والخدمات أو اقتراح خدمات وبرامج جديدة تنفذها الجمعية. وتكمن أهمية هذه المهمة لمجلس الإدارة في أن كل ما تقدمه الجمعية من خدمات وبرامج هو مؤشر لمدى نجاحها في تلبية احتياجات أعضائها والفئات المستفيدة من وجودها. إن متابعة مجلس إدارة الجمعية لخدمات وبرامج الجمعية يساعده على الملاءمة بين إمكانياتها البشرية والمالية وبين حجم النشاطات التي تقدمها وتحقيق التوازن بينها بما يكفل عدم إرهاق الجمعية بمسؤوليات والتزامات تفوق قدراتها، كما تساعد المتابعة على ترتيب أولوياتها في الخدمات والبرامج من خلال التعرف على رأي الأعضاء والفئات المستفيدة بمستوى تلك الخدمات والبرامج من خلال القيام باستطلاع لرأيهم، وهو ما يساعد كذلك على تحسين مستوى الخدمات والبرامج وتقويتها.



ويجب أن لا يقتصر دور مجلس إدارة الجمعية على تقييم ومتابعة ما هو موجود من خدمات وبرامج، بل لا بد أن تقوم بالتفكير بشكل ابتكاري بخدمات وبرامج جديدة للجمعية تتناسب مع رسالتها وأهدافها وتفتح المجال أمام توسيع عدد المستفيدين من وجود الجمعية وتستجيب للاحتياجات الاجتماعية.

توفير الموارد اللازمة وحسن إدارتها

يتوقف نجاح أي جمعية على توافر الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها، ومن ثم كان توفير الموارد على رأس مسؤوليات مجلس الإدارة. ومن المشاكل التي تعاني منها كثير من الجمعيات هي اعتماد الهيئة الإدارية على المدير التنفيذي أو مدراء البرامج في توفير الموارد المالية للجمعية. إن جمع الأموال بطريقة فعالة يعد أحد المعايير الأساسية لقياس مدى قدرة مجلس الإدارة والتزامه وتأثيره، ومن ثم فإن كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة مطالب بالتفكير والعمل على ربط الجمعية بمصادر تمويلية أو التفكير بوسائل تساعد الجمعية على توفير موارد مالية كالمساهمات الشخصية أو حملات التبرع أو مقترحات تمويل مشاريع أو استثمارات الجمعية. ومن أجل تطوير دور مجلس إدارة الجمعية في تنمية الموارد المالية للجمعية فعلى أعضاء مجلس الإدارة الاطلاع على وسائل تنمية الموارد المالية والانتساب إلى دورات تنم من مهاراتهم في هذا المجال. ولا يقتصر دور مجلس إدارة الجمعية على توفير الموارد فحسب، بل يمتد ليشمل الإشراف المباشر على حسن إدارة هذه الموارد، من خلال مراقبة تنفيذ بنود الموازنات من واردات ومصاريف، سواء المتعلقة بالموازنة العامة أو بموازنات المشاريع والبرامج التي تنفذها الجمعية. وبشكل عام على مجلس الإدارة أن يوجه جزءاً من جهده نحو تحقيق التوازن بين النشاطات التي يسعى إلى تنفيذها والبرامج التي يطبقها وتنمية كوادره البشرية وبين إمكانياته المالية حتى يتجنب المرور بأزمات مالية تهدد استقرار الجمعية.

ويمكن لمجلس إدارة الجمعية الاستفادة من المهارات التالية لتنمية الموارد المالية للجمعية:

- ١- دعم الموارد المالية للجمعية يبدأ من مجلس إدارة الجمعية نفسها من خلال التبرعات الشخصية من أعضاء مجلس الإدارة والاعضاء المؤسسين
- ٢- إعداد قوائم بأسماء وهواتف وعناوين المؤسسات والشخصيات التمويلية الداعمة لانشطة الجمعية
- ٣- تنمية الموارد المالية للجمعية لا يعني فقط إيراد الأموال إلى الجمعية بل يعني كذلك ضبط نفقاتها
- ٤- تنظيم حملات لجمع التبرعات أو عقد حفل سنوي لجمع التبرعات
- ٥- ضرورة تنويع مصادر تمويل الجمعية وعدم الاعتماد على مصدر واحد

فتح قنوات اتصال وعلاقات عامة مع الجهات الأخرى

من العوامل الرئيسية التي تدعم استقرار وأعمال الجمعية هو وجود شبكة من العلاقات العامة الواسعة لها في بيئة العمل لما توفره هذه الشبكة من جمهور واسع يطلع على إنجازات الجمعية ومن خلق أفاق تعاون وعمل جديدة مع الجمعيات الخيرية الأخرى. ولأن مجلس إدارة الجمعية هو حلقة الوصل ما بين الجمعية والبيئة المحيطة بها كان من أهم واجبات أعضاء مجلس الإدارة استثمار الفرص المتاحة لتقوية علاقات الجمعية والتعريف بها وبأهدافها وخلق فرص للعمل في إطار تحالفات من الجمعيات الأخرى التي تجتمع على نفس الأهداف أو من خلال استقطاب اهتمام الشخصيات العامة أو الجمهور إلى تلك الأهداف.

تقييم أداء الجمعية

تعتبر عملية التقييم مهمة رئيسية تساعد الجمعية على التأكد من تحقيقها للغايات التي أنشئت من أجلها، كما تساعد على التحقق من مستوى الخدمات التي تقدمها ومدى تأثيرها على بيئة العمل المحيطة بها، كما أن عملية التقييم تساعد الجمعية على تحديد وضع الجمعية ومدى قدرتها على تنفيذ نشاطات أخرى، كما يفيد التقييم باستقاء الدروس والخبرات من التجارب التي مرت بها الجمعية لتستفيد منها في نشاطاتها المستقبلية.



من الصعب أن يتولى مجلس إدارة الجمعية عملية التقييم كلها بمفرده نظراً لانشغاله بقضايا أخرى، وبالتالي يلجأ مجلس الإدارة إلى أطراف داخلية في الجمعية للقيام بهذه العملية كالمدير التنفيذي أو العاملين بالجمعية، ولكن لابد من إشراف أحد أعضاء مجلس الإدارة على إجراءات التقييم.

متى نقوم بالتقييم؟

لا يوجد نموذج موحد لوقت القيام بعملية التقييم، فيمكن أن نقيم بعد إنجاز كل نشاط تقوم به الجمعية، أو أن يكون التقييم سنوياً أو أكثر من ذلك خاصة إذا كانت الجمعية تنفذ برامج أو نشاطات طويلة المدى. وإجمالاً، فإن أنسب الطرق للتقييم تلك التي تحدث كل عام، ولكن يمكن إجراء تقييم كلما اقتضت الضرورة ذلك كأن يشعر أعضاء مجلس الإدارة بضرورة تقييم أداء أحد البرامج أو النشاطات أو أداء الجمعية ككل.

ماذا نقيم؟ يمكن أن تشمل عملية التقييم كافة جوانب عمل الجمعية، وفيما يلي عرض للجوانب الرئيسية التي من المفترض أن يتناولها التقييم:

ما الأهداف التي حققناها؟

كيف حققنا الأهداف وهل هناك طرق أفضل للوصول إلى أهدافنا؟

كيف كان دور مجلس إدارة الجمعية في قيادة الجمعية؟

كيف كان أداء المدير التنفيذي والعاملين في الجمعية؟

ما الوضع المالي للجمعية؟

ما هي نتائج التقييم؟

يتم عرض التقييم على مجلس إدارة الجمعية مدعماً ببعض الملاحظات والمقترحات، ويقوم مجلس إدارة الجمعية بالاطلاع عليه واتخاذ القرارات المناسبة، مثل:

١- تعديل الجوانب التي يمكن تعديلها.

٢- تغيير الجوانب التي لا يمكن تعديلها.

٣- الاستفادة من التجارب السابقة.

٤- وضع ملاحظات تطويرية للعمل.

الاسم	المنصب	التوقيع
الأستاذ سليمان عبدالرحمن الفايز	رئيس مجلس الإدارة	
الأستاذ علي محمد الجمعة	نائب رئيس مجلس الإدارة	
الأستاذ صالح عبدالكريم النويصر	أمين الصندوق	
الدكتور عبد العزيز بن صالح العمرو	عضو	
الأستاذ محمد بن عبد الكريم الحنايا	عضو	
الأستاذ أحمد عبدالله التويجري	عضو	
الأستاذ سليمان بن غازي الحربي	عضو	
الأستاذ سلطان ابراهيم المهوس	عضو	

